

عامّة، وبالتّيار الاسلامي خاصة. وقد تمكّن التيار الاسلامي المتبلور والصاعد في مصر، المستعد للتمدّد التنظيمي الى خارج نطاق اقليمه المصري الذي نشأ فيه، من ان يجد في البنية الفلسطينية تربة لتوسّعه وانتشاره، مستفيداً من مواقفه المناصرة للقضية الفلسطينية ومن مستوى الوعي السائد في فلسطين.

وعلى الرغم من ان تشكيلات الاسلام السياسي في فلسطين («جمعية الشبان المسلمين»، و«الاخوان المسلمون») ظلّت امتداداً تنظيمياً للحركات الأم في مصر، فانها تميّزت بخصائص وسمات خاصة أهمّها طغيان الوجه الوطني السياسي على الوجه العقائدي الديني.

وقد كان الاخوان المسلمون من أهمّ القوى والاحزاب التي قامت بدور ملموس في دعم الثورة الفلسطينية ومساندتها، وخصوصاً في اثناء ثورة ١٩٣٦ و حرب فلسطين. وقد حقّق هذا الدور لها رصيماً جماهيرياً كبيراً ساعدهم، على الساحة الفلسطينية، في الحياة والاستمرار، على الرغم من أوضاع ما بعد النكبة.

- (١) البرت حوراني، الفكر العربي في عصر النهضة، ١٧٩٨ - ١٩٣٩، بيروت: دار النهار للنشر، الطبعة الرابعة، ١٩٨٦، ص ١٩٨.
- (٢) المصدر نفسه، ص ٧٥.
- (٣) المصدر نفسه، ص ٧٦.
- (٤) د. عبدالوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الثامنة، ١٩٨١، ص ٤٣ و ٤٤.
- (٥) للمزيد، راجع د. ماهر الشريف، تاريخ فلسطين الاقتصادي - الاجتماعي، بيروت: دار ابن خلدون، ١٩٨٥، ص ١٥ - ٤٢.
- (٦) للمزيد عن الجمعيات والمنظمات التي شارك الفلسطينيون فيها، وعن أسماء بعض المشاركين، يمكن العودة الى بيان نويهض الحوت، القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين، ١٩١٧ - ١٩٤٨، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨١، ص ٢٠ - ٢٨، وملحق جداول الاسماء (الجدول الرقم ٢)، ص ٨٤٦ - ٨٤٨.
- (٧) طارق البشري، المسلمون والاقباط في اطار الجماعة الوطنية، القاهرة: دار الشروق، الطبعة الثانية، ١٩٨٨، ص ٤٦٦.
- (٨) محسن محمد صالح، التيار الاسلامي في فلسطين وأثره في حركة الجهاد، ١٩١٧ - ١٩٤٨،
- الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٨، ص ١٥٧.
- (٩) الحوت، مصدر سبق ذكره، ص ١٨٩.
- (١٠) المصدر نفسه.
- (١١) صالح، مصدر سبق ذكره، ص ١٥٧.
- (١٢) البشري، مصدر سبق ذكره، ص ٤٦٧.
- (١٣) الحوت، مصدر سبق ذكره، ص ١٨٩.
- (١٤) المصدر نفسه.
- (١٥) د. عبدالوهاب الكيالي، وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية، ١٩١٨ - ١٩٣٩، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الطبعة الثانية، ١٩٨٨، ص ١٠١ و ١٠٣ - ١٠٤.
- (١٦) الحوت، مصدر سبق ذكره، ص ١٨٩.
- (١٧) المصدر نفسه، ص ١٩٠.
- (١٨) المصدر نفسه.
- (١٩) المصدر نفسه.
- (٢٠) المصدر نفسه.
- (٢١) يمكن مراجعة ملحق جداول الاسماء: أعضاء «حزب الاستقلال العربي» (ص ٨٧٩)، وأعضاء «حزب الدفاع العربي» (ص ٨٨٢)، وأعضاء «الحزب العربي الفلسطيني» (ص ٨٨٠)، وأعضاء